

دراسة بعض متغيرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستخدمة

وعلاقتها بالهجرة الداخلية بجنوب الوادي

محمد تهاى خليف⁽¹⁾ - مرفت رمضان محمد⁽¹⁾

معهد بحوث التغيرات المناخية وآثارها البيئية - المركز القومي لبحوث المياه - وزارة الموارد المائية والري

المستخلص

استهدف البحث دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للعنصر البشرى وعلاقتها ببعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب المبحوثين للهجرة الداخلية بجنوب الوادي. واتبع البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي لمعالجة البيانات المنشورة وغير المنشورة، والتي تم الحصول عليها من استخدام استمارة الاستبيان الميداني، بالإضافة إلى الإستعانة ببيانات الدراسات والجهات المعنية، واستخدم البحث معاملاً الارتباط لبيرسون لمعرفة مدى قوة الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وعوامل جذب الهجرة الداخلية لمنطقة الدراسة، واستخدم البحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم تجميع بيانات الإستمارة خلال الموسم الزراعي الشتوي 2021/2020. وتوصلت نتائج البحث إلى أن أعلى نسبة لمدة الإقامة بالمنطقة كانت للمقيمين منذ عشر سنوات، في حين بلغت أقل نسبة للمقيمين منذ أقل من عام وأشارت نتائج قياس الارتباط بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بعينة البحث مثل مساحة الأراضي وبعض عوامل الجذب للهجرة الداخلية لجنوب الوادي إلى ثبوت معنوية قوة الارتباط بين مساحة الأراضي وعامل ارتفاع صافى الدخل الفداني، توافر السكن ووجود أقارب، ولم تثبت عند باقي العوامل، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام باستكمال البنية التحتية بين أماكن التنمية السكانية المستخدمة بجنوب الوادي لسهولة التنقل فيما بينهما. **الكلمات المفتاحية:** الهجرة الداخلية- المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية- التنمية المستدامة- جنوب الوادي.

مقدمة

يعد اختلال التوزيع الجغرافي للسكان من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها مصر، وتمثل الهجرة الريفية الحضرية أحد أسباب هذا الاختلال، وهو أمر يعوق الاستخدام الكفء لموارد الدولة حيث يتجه الريفيون إلى المناطق الحضرية المكثسة بالسكان الأصليين ويتحولون في أغلب الأحيان إلى طاقة عاطلة (حسانين، 2010) بينما مناطق أخرى تزخر بالموارد الطبيعية مثل خصوبة التربة وتوافر الموارد المائية والإمكانيات غير المستغلة لعدم توفر العنصر البشري بها، (البيب، 2007). كما أن الهجرة الداخلية العشوائية غير المنضبطة ينجم عنها الكثير من الآثار الضارة للمناطق المهاجر إليها وللمهاجرين أنفسهم وهي إحدى عواقب الفجوة التنموية الواسعة بين الأقاليم الجاذبة للمهاجرين والأقاليم الطاردة لهم. لذا يجب تضييق تلك الفجوة التنموية واستعادة التوازن المفقود في عملية التنمية المجتمعية (أبو سالم، 2019).

وتعتبر شواطئ بحيرة ناصر بجنوب الوادي بجمهورية مصر العربية من المناطق التي تزخر بالموارد الطبيعية والإمكانيات غير المستغلة، حيث أدى تغير منسوب المياه في البحيرة إلى ظهور بعض المناطق التي يمكن زراعتها والتي تتحدر طبيعياً في اتجاه البحيرة. وقد وجد أنه يمكن زراعة أراضي العلو بين مناسيب 180، 200 متر، والتي تقدر مساحتها بحوالي 231562 فدان (هبة وآخرون، 2023)، ونتيجة لتوافر هذه المساحات الشاسعة القابلة للزراعة بدأت تتوافد المجموعات البشرية من شتى أنحاء الجمهورية، وقامت بالتمركز في أماكن متفرقة من الجانب الغربي لبحيرة ناصر بجنوب الوادي بجمهورية مصر العربية (وزارة الموارد المائية والري، 2015)، ورغم توافد المجموعات البشرية بجنوب الوادي إلا أن هناك نسبة ليست بالقليلة من تلك المجموعات تضطر إلى مغادرة المنطقة وذلك نتيجة

عدم تحقيق بعض عوامل التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وانخفاض الدعم وحوافز التشجيع على الهجرة للمناطق المرجوه بجنوب الوادى (Hafez,2012) لذا استهدف البحث دراسة لبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للعنصر البشرى بمنطقة الدراسة وعلاقتها ببعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب المبحوثين للهجرة الداخلية بجنوب الوادى.

مشكلة البحث

اهتمت بعض الدراسات بجنوب الوادى من ناحية دراسة نوعية المياه السطحية والمياه الجوفية ودراسة المناخ واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج الطاقة ودراسة نوعية الأسماك ببحيرة ناصر بجمهورية مصر العربية، ولكن كان هناك فجوات بحثية لم تنطرق إليها الكثير من الدراسات بمنطقة الدراسة منها الخاص بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية للعنصر البشرى وعلاقتها بعوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية وذلك على الرغم من وجود مساحات شاسعة تقدر بنحو 231562.6 فدان تزخر بالموارد الطبيعية والإمكانات غير المستغلة (هبه وآخرون، 2023)، كذلك ارتفاع معدل البطالة والذي بلغ حوالى 6.7% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2024) ونقص فرص العمل وانخفاض المستوى المعيشي داخل المدن.

أسئلة البحث

1. ما مدى علاقة المتغيرات (الاقتصادية - الاجتماعية - الديموجرافية) بعوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادى.
2. الى أي مدى تساعد عوامل التنمية المستدامة في حال توافرها سواء البيئة الصحية، أو البنية التحتية، أو خصوبة التربة أو ارتفاع صافي الدخل للفرد بمنطقة الدراسة في التأثير على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادى.

أهداف البحث

1. دراسة بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية الخاصة بالعنصر البشرى بجنوب الوادى.
2. التعرف على بعض عوامل التنمية المستدامة (الاقتصادية والاجتماعية) التي تساعد على جذب المبحوثين للهجرة الداخلية بجنوب الوادى.
3. دراسة علاقة المتغيرات (الاقتصادية - الاجتماعية - الديموجرافية) بعوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادى.

فروض البحث

1. يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الديموجرافية والمتغيرات التابعة (عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادى)
2. يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الاجتماعية والمتغيرات التابعة (عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادى).

3. يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الاقتصادية والمتغيرات التابعة (عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادي).

أهمية البحث

الأهمية النظرية: القيام بدراسة بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها الارتباطية بعوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادي حيث أن منطقة البحث تعد من المناطق التي تعاني من مشكلة النقص الشديد في المعلومات المتعلقة بالبيانات الاقتصادية والاجتماعية، حيث سيقوم البحث بتوفير بيانات مرجعية لمتخذي القرار لمساعدتهم على وضع السياسات الخاصة بالهجرة الداخلية لمناطق التنمية المستقبلية.

الأهمية التطبيقية: استخدام النتائج كخطوط إرشادية للتغلب على بعض معوقات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تحد من التنمية المستدامة بجنوب الوادي، كذلك المساعدة في وضع آليات جذب الهجرة الداخلية الى جنوب الوادي والحد من التكدس السكاني داخل المدن، تسليط النظر الى مناطق زراعية لها القدرة على إنتاج بعض المحاصيل والخضر التي لها القدرة على الميزة التنافسية في السوق العالمي.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات خاصة بالهجرة الداخلية

- 1- الشال، (2020): توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها، دراسة وصفية بأحدى قرى محافظة الدقهلية، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة، والتعرف على اهم المشكلات المترتبة على هجرة الشباب، وتبين من نتائج الدراسة ان من اهم الاسباب الاجتماعية للهجرة هي طلب العمل والحصول على عروض عمل افضل والحصول على حياه افضل واكتساب عادات وتقاليد جديدة كذلك تحسين المستوى المعيشي، واوصت الدراسة بتحقيق العدالة في الاجور وتوفير فرص عمل للشباب، وتركيز التدريب في البرامج الدراسية لتحفيز الشباب على التعلق بالوطن وعدم الافراط فيه.
- 2- مروة وآخرون (2019): الهجرة الداخلية وأثرها على النمو الحضري دراسة سوسولوجية لمدينة مصرية، استهدفت الدراسة تفسير العلاقة بين الهجرة الداخلية والنمو الحضري، من خلال تحليل خصائص المهاجرين الاجتماعية والثقافية والديموجرافية، والتعرف على حركات الهجرة الداخلية من الريف الى الحضر، وتحليل أنماط التكلفة الاجتماعي للمهاجرين في ضوء الهجرة الداخلية. وأوضحت نتائج الدراسة أن العوامل والمتغيرات الخاصة بالعمل والتعليم والزواج أحد اهم الدوافع للهجرة الداخلية، وان العوامل الاقتصادية والرغبة في تحسين العمل وزيادة الدخل من العوامل المسببة للهجرة الداخلية. كما أشارت نتائج الدراسة الى أن جميع حالات الدراسة اكتسبوا أنماط ثقافية جديدة في المجتمع الجديد مثل القيم والعادات وأسلوب الحديث والذي يختلف عن المجتمع الأصلي.
- 3- أبو سالم (2019): الهجرة الداخلية بين الأقاليم التخطيطية المختلفة في مصر وعلاقتها بالتنمية، استهدفت الدراسة تحديد حجم واتجاهات الهجرة الداخلية بين الأقاليم التخطيطية والتعرف على الأقاليم التخطيطية الجاذبة للمهاجرين والأقاليم التخطيطية الطاردة لهم.

وأشارت نتائج الدراسة أن الأقاليم التخطيطية الجاذبة للمهاجرين عام 2006 ثلاثة أقاليم هي إقليم القاهرة يليه إقليم قناة السويس يليه إقليم الإسكندرية في المرتبة الأخيرة بأقل صافي هجرة. بينما كان عدد الأقاليم الطاردة للمهاجرين أربع أقاليم هي إقليم الدلتا يليه إقليم جنوب الصعيد يليه إقليم شمال الصعيد، بينما احتل إقليم أسبوط المرتبة الأخيرة من حيث طرده للمهاجرين. كما بينت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية إحصائياً بين الأقاليم الجاذبة والطاردة للمهاجرين في أي من المؤشرات التنموية.

ثانياً: دراسات خاصة بالتنمية المستدامة بمنطقة الدراسة بجنوب الوادي

1. هبه واخرون (2023): مستقبل التنمية الزراعية باستخدام الطاقة الشمسية في منطقة بحيرة ناصر، اعتمدت الدراسة على البيانات المناخية بالاستشعار عن بعد الصادرة عن وكالة ناسا الفضائية الخاصة بالإشعاع الشمسي المباشر، وبيانات الرصد الميداني باستخدام جهاز Solar Radiation Power Meter ، وبيانات القمر الصناعي Land Sat 7 للسنوات (2000م، 2010م، 2020م) لرصد وتحليل تطور مساحة الرقعة الزراعية حيث تبين من نتائج الدراسة أن إجمالي المساحات المنزرعة في منطقة بحيرة ناصر 23178.5 فدان عام 2000 تمثل حوالى 0.04% من نسبة استخدام الأراضي لمنطقة الدراسة، وتطورت المساحة الى 76778 فدان عام 2010 وبذلك ارتفعت النسبة الى 0.05% بينما زادت مساحة الأراضي الزراعية زيادة ملحوظة جدا ما يقر من 6 أضعاف حيث بلغت عام 2020 الى 231562.6 فدان. ويعتبر القمح والشعير والفول البلدي والثوم والبطاطم من أهم المحاصيل المنزرعة بمنطقة الدراسة، كما تناول البحث أثر الموقع الفلكي في توزيع الإشعاع الشمسي المباشر ودوره في التكلفة الاقتصادية والعائد الاقتصادي لبعض المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى تطور مساحة الرقعة الزراعية. كذلك تناول البحث الجدوى الاقتصادية من تطبيق الطاقة الشمسية في التنمية الزراعية، ودراسة درجة الأفضلية للمساحات الزراعية الملائمة للاستصلاح بمنطقة بحيرة ناصر.

2. مرفت واخرون، (2020): دراسة البيئة الاقتصادية والاجتماعية للتجمعات السكانية بجنوب الوادي، استهدفت الدراسة البيئة الاقتصادية والاجتماعية للتجمعات السكانية حول بحيرة ناصر للوصول الى التخطيط السليم للمشروعات المستهدفة بجنوب الوادي ومتابعتها ودراسة مدى تأثيرها البيئي على البيئة المحيطة حرصا على سلامتها وضمان عدم تلوثها. وأشارت نتائج الدراسة الى ثبوت المعنوية الإحصائية لصافي العائد الفداني بين المزارع الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، كذلك إشارة نتائج الدراسة الى أن متوسط الدخل الشهري لمركب صيد الأسماك بلغ نحو 8041 جنية/شهر، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي والسعة المزرعية. وأوصت الدراسة بضرورة اختيار أصناف المحاصيل والسلالات التي تتحمل الظروف البيئية الجافة وخاصة المحاصيل الصيفية. وتوفير مقومات البنية الأساسية في المنطقة من طرق وكهرباء واتصالات كمقومات للجذب السكاني والاستثماري.

3. صالح واخرون، (2019): بعض مؤشرات التحليل المالي لأهم المحاصيل المزروعة ببحيرة السد العالي استهدفت الدراسة التعرف على افضل الامكانات اللازمة لاستغلال هذه الاراضى المحيطة ببحيرة السد العالي باسوان، واوضحت نتائج الدراسة ان المحاصيل الحقلية تمثل 27.75% من المساحات المنزرعة بالعمرة الشتوية بينما تمثل الخضر 72.25%، أما في الموسم الصيفي فتمثل المحاصيل الحقلية 68% من المساحات المنزرعة بينما تمثل

محاصيل الخضر 32%، واوصت الدراسة بضرورة التوسع فى زراعة اراضى بحيرة السد العالى وذلك لارتفاع العائد على الجنية المستثمر، كذلك تضافر جهود الدولة والاهالى والهيئات المتخصصة لحل المشاكل التي تواجه الزراعة لتشجيع الاستقرار بالمنطقة.

4. **وزارة الموارد المائية والرى (2018):** دراسة المسح البيئى لبحيرة النوبة، استهدفت الدراسة مسح بيئى للانشطة الاقتصادية والتجمعات السكانية والاحياء البرية والمائية حول بحيرة النوبة بمصر والسودان. وأوضحت البيانات الخاصة بنتائج الدراسة أنه توجد تجمعات سكانية للصيادين على طول البحيرة سواء من الناحية الغربية أو الشرقية وأيضاً داخل الأخوار الموجودة بها، وتتبع هذه التجمعات بعض الجمعيات التعاونية لصيد الاسماك مثل جمعية أبناء أسوان وتضم 376 مركب و 425 عاملاً، الجمعية النوبية وتضم 332 مركباً و 527 عاملاً، الجمعية الأم وتضم 1512 مركباً و 1564 عاملاً، جمعية التكامل وتضم 53 مركباً و 61 عاملاً. شركة مصر- أسوان وتضم 180 مركباً و 231 صياداً.

5. **محمد وآخرون (2015):** دراسة اقتصادية تحليلية لمصايد بحيرة السد العالى، استهدفت الدراسة القاء الضؤ على الوضع الراهن لمصايد بحيرة ناصر خلال الفترة 1995- 2013، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك تذبذب فى حجم المصيد السمكى للبحيرة مما يؤكد وجود تحديات تعيق عملية التنمية بمصايد البحيرة، وبينت نتائج الدراسة عند تحليل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع الصيادين ببحيرة السد العالى ان 99% من المبحوثين لا يوجد لديهم مصادر دخل سوى الصيد، 82% من المبحوثين يعيشون فى مستوى معيشى منخفض.

6. **وزارة الموارد المائية والرى، (2015):** دراسة البيئة الاجتماعية حول بحيرة النوبة، استهدفت الدراسة مسح البيئة الاجتماعية واهم الانشطة الاقتصادية حول بحيرة النوبة بمصر والسودان واوضحت نتائج الدراسة ان منطقة توشكى وأبوسمبل المساحة القابلة للاستزراع بها حوالى 22700 فدان حيث تمتد هذه المساحة حول خور توشكى بجانب القرى التابعة لمركز ومدينة ابو سمبل ولكن المساحة المنزرعة فعلياً قدرت بنحو 17000 فدان.

7. **دراسة فاين جولد وآخرون (2011):** دراسة اجتماعية واقتصادية لمجتمعات الصيادين بشواطئ بحيرة ناصر بمساعدة هيئة تنمية بحيرة ناصر. بلغ عدد عينة الدراسة حوالى مئة وخمسة وعشرين صياداً خلال هذا المسح. واستهدفت الدراسة جمع البيانات الديموغرافية الأساسية المتعلقة بحجم الأسرة والحالة المهاجرة والعمر وتاريخ الصيد، تفاصيل العمل، بما فى ذلك عدد التراخيص، وترتيبات تقاسم الإيرادات، والانتساب إلى التعاونيات، والمشاركة فى الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وتفاصيل نشاط الصيد، بما فى ذلك بيانات الإنتاج، وتكاليف التشغيل المقدرة، ومعلومات عن ملكية القوارب والعتاد وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع صافي الدخل الشهري لمراكب الصيد المطورة عن المراكب التقليدية.

8. **دراسة السمان وأبو العلا (2010):** تأثير التغير المناخي على نمو الحشائش المائية في بحيرة ناصر / النوبة. وقد استخدمت الدراسة نظام المعلومات الجغرافية (GIS) وصور الأقمار الصناعية والتي تستخدم لتمييز الأعشاب الضارة. وتم اختيار منطقة الدراسة لتكون منطقة الخندق بالجزء الشمالي من بحيرة ناصر / النوبة، حيث تقع المنطقة المدروسة تقريباً بين خطي العرض 22 درجة و 23 درجة وخطي الطول 31 درجة -32 درجة. وأشارت نتائج الدراسة الى أن انتشار الحشائش الأكثر شيوعاً والأعشاب الضارة يمكن أن يعزى الى التقلب العالى فى مستويات المياه، وتزيد هذه الأعشاب المكثفة من فقدان الماء عن طريق التبخر. وكان عام النمو المكثف للحشائش المائية داخل مجرى المياه هو سبتمبر 2004 مع انخفاض منسوب المياه، بينما مع ارتفاع منسوب المياه، انخفض

معدل انتشار الحشائش المائية في يناير 2010. لذلك، فإن تغير المناخ لديه القدرة على التأثير على العديد من القطاعات نتيجة تغيير درجة الحرارة وهطول الأمطار والآثار المرتبطة بها مثل نمو الأعشاب المائية. **علاقة البحث بنتائج الدراسات السابقة:** من الدراسات السابقة يتضح ان اغلب الدراسات اهتمت بحصر التجمعات السكانية واهم أنشطة القائمين عليها وكذلك معرفة المساحات المنزرعة والقابلة للاستزراع وتأثيرها على البيئة المائية لبحيرة ناصر وكذلك حصر لتجمعات الصيادين بجنوب الوادى، وتأثير المناخ على نمو الحشائش المائية. ولذا سيضيف البحث التعرف على العلاقة بين أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية للعنصر البشرى وعوامل جذب الهجرة الداخلية لمنطقة الدراسة مما سيكمل البيانات الغير متوفرة عن علاقة العنصر البشرى بعوامل جذب الهجرة الداخلية والتي تعد من مؤشرات التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة.

الإطار النظري

المفاهيم المستخدمة بالبحث:

مفهوم الهجرة الداخلية: عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع أو إلى منطقة أخرى في نفس هذا المجتمع . وتتميز الهجرة الداخلية بأنها تأخذ تيارات واتجاهات عكسية، بمعنى أن مناطق طرد السكان تجذب في نفس الوقت مهاجرين إليها، كما أن مناطق الجذب السكاني تطرد السكان إلى خارجها (مروة الجندى وآخرون، 2019).

مفهوم عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة: هى مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية تشمل توافر السكن، الصحة، مياه الشرب، الكهرباء، المرافق الصحية، والبنية التحتية، وخصوبة الاراضى وارتفاع صافى الدخل الفدانى (مسعد، 2013).

مفهوم التنمية المستدامة: هى ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر من الاضرار والإساءة البيئية، (عبد الله، 1998).

إجراءات البحث

منهج البحث: لتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتكوين الاطار النظرى للبحث فى جميع البيانات من خلال مصدرين للبيانات:

مصادر ثانوية: التي تتمثل فى المراجع والكتب العربية والاجنبية ذات التأثير والتقارير والدراسات السابقة التي اهتمت بموضع البحث.

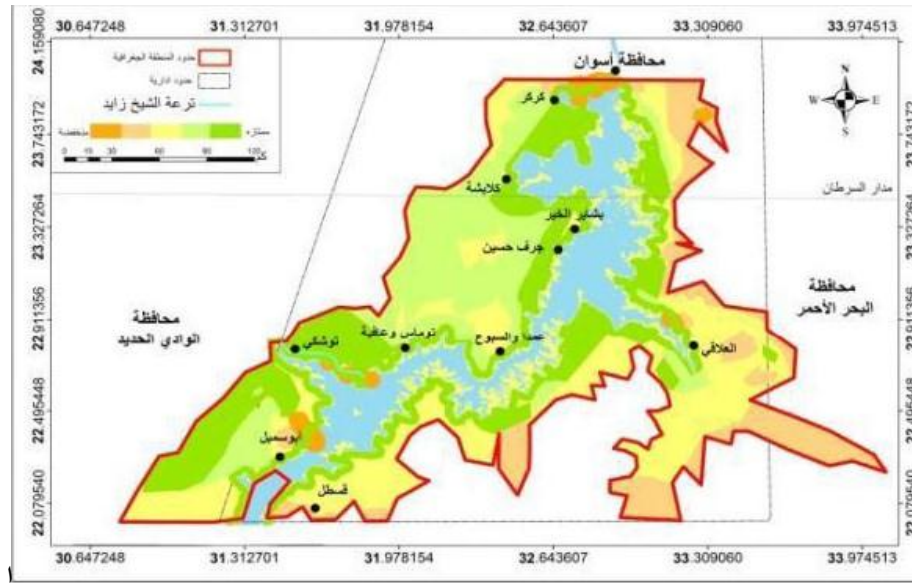
مصادر أولية: والتي تتمثل فى تجميع البيانات الاولية من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للبحث أعدت خصيصا لهذا الغرض تم توزيعها على عينة البحث.

حدود البحث

تتمثل حدود البحث في:

الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية في الموسم الزراعي الشتوي ديسمبر 2020 وحتى إبريل 2021 نظراً لتواجد أعداد كبيرة من هذه التجمعات السكانية بالموسم الشتوي عن الموسم الصيفي الذي يمتاز بالمناخ الحار وصعوبة وارتفاع تكاليف الزراعة.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في محافظة أسوان حيث تقع منطقة الدراسة بالجزء الجنوبي لجمهورية مصر العربية حيث يحدها بحيرة ناصر من الشمال السد العالي وخزان أسوان ومن الجنوب الحدود المصرية السودانية ومن الشرق جبال البحر الأحمر والتي تتماشى مع خط كنتور 300، ومن الغرب تتماشى الحدود مع خط تقسيم المياه التي ترسمه الأودية التي تصب في البحيرة شرقاً والتي تصب في الصحراء الغربية غرباً والذي يتماشى مع خطوط كنتور 300 وتعتبر منطقة الدراسة إقليم متجانس في خصائصه الطبيعية. ويوضح الشكل رقم (1) أن منطقة الدراسة تقع بين ثلاث محافظات وهي محافظة أسوان شمالاً، ومحافظة البحر الأحمر شرقاً، والوادي الجديد غرباً، الحدود المصرية السودانية جنوباً (هبة وآخرون، 2023).



شكل رقم (1): يوضح منطقة دراسة البحث
المصدر: هبة وآخرون، 2023.

عينة البحث

اقتصرت البحث على سحب عينة عشوائية بسيطة كنسبة مئوية من إجمالي عدد الأفراد المزارعين لنشاط الزراعة والصيد حول بحيرة السد العالي والبالغ نحو 8000 نسمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017)، وبلغ حجم إجمالي العينة 80 مفردة يمثلوا نحو 1% من إجمالي عدد المزارعين والصيادين بمنطقة الدراسة.

أداة البحث

- استمارة الاستبيان الميداني والتي تضمنت آراء عينة البحث حول بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وعوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب عينة الدراسة للهجرة.
- تم استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي مثل النسب المئوية لمتغيرات التنمية المستدامة (الاقتصادية-الاجتماعية- الديموجرافية) لعينة البحث واستخدام معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية لعينة البحث وعوامل جذب الهجرة الداخلية.
 - تم تقسيم استمارة الاستبيان الى قسمين الأول الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية بعينة البحث مثل (النوع- السن- الحالة الاجتماعية- محل الميلاد- مدة الإقامة - وموقف الفرد من الهجرة- مساحة الأراضي الزراعية - حيازة آلات زراعية-)
 - والقسم الثاني لعوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة لمنطقة الدراسة مثل توافر السكن- خصوبة الأراضي- توافر مصادر المياه- ارتفاع صافي الدخل الفدائي- وجود أقارب - توافر بنية تحتية- توافر البيئة الصحية.

النتائج ومناقشتها

1 التحليل الوصفي لبعض المتغيرات الديموجرافية بمنطقة البحث:

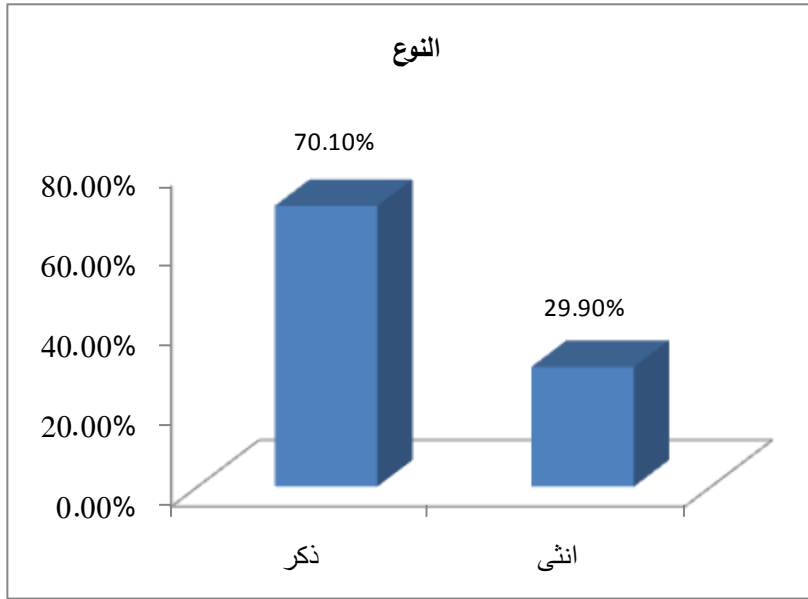
أ- سن المبحوث: يتضح من بيانات الجدول رقم (1) والمتضمنة سن المبحوث بمنطقة البحث أن أعلى نسبة من أعمار المبحوثين كانت ما بين 15- 55 عام بنسبة وصلت الى حوالي 56.25% من إجمالي عدد المبحوثين بينما كانت نسبة 25% لمن تزيد أعمارهم عن 55 عام والنسبة الأقل كانت لمن تقل أعمارهم عن 15 عام بنسبة قدرت بنحو 18.75% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (1): سن المبحوث بمنطقة البحث

البيان	التكرار	%
أقل من 15 عام	15	18.75
15 - 55 عام	45	56.25
55 عام فأكثر	20	25

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث

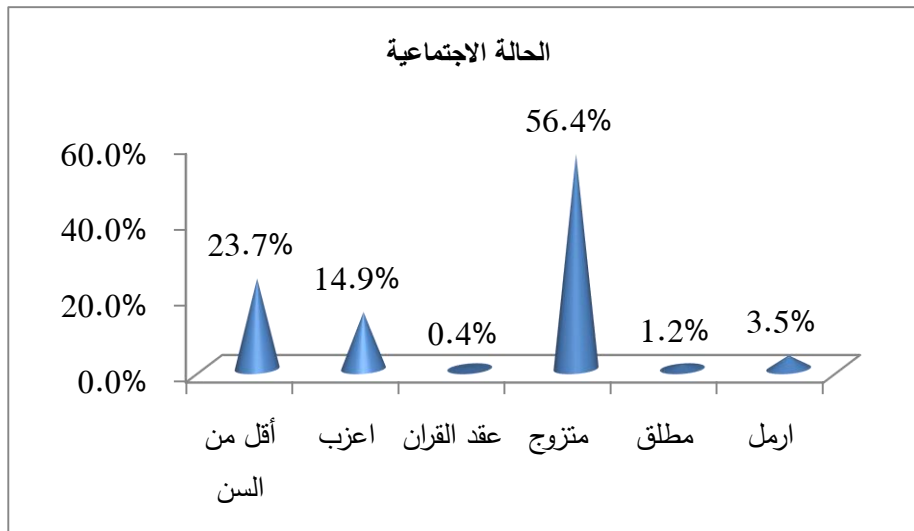
ب- النوع: الشكل رقم (2) يوضح نسبة النوع بعينة البحث، حيث تبين أن الغالبية العظمى المتواجدة من الذكور بنسبة بلغت نحو 70.1% بينما انخفضت نسبة تواجد الإناث وبلغت نحو 29.9%، وترجع هذه الزيادة في أعداد الذكور الى طبيعة البيئة الجافة وبعد المسافة عن العمران.



شكل رقم (2): نسبة النوع بعينة البحث

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للبحث

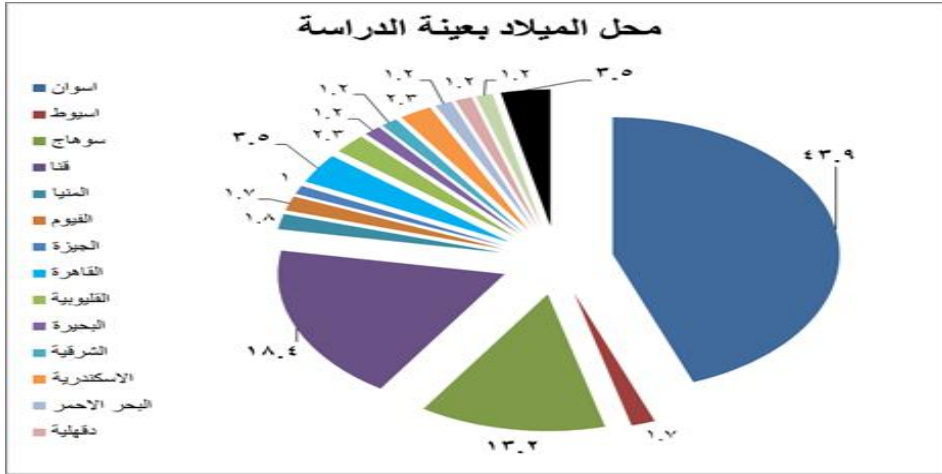
ج- الحالة الاجتماعية: تشير نتائج البحث أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث كانت من المتزوجين بنسبة بلغت 56.4%، بينما بلغت نسبة أقل من سن الزواج حوالي 23.7%، وقدرت نسبة من لم يسبق لهم الزواج (أعزب) حوالي 14.9%، أما بالنسبة لمعدل تواجد الأرملة، المطلقة ومن عقدوا القران فبلغ معدلهم حوالي 3.8%، 1.2%، 0.4% على الترتيب شكل رقم (3).



شكل رقم (3): الحالة الاجتماعية بمنطقة البحث

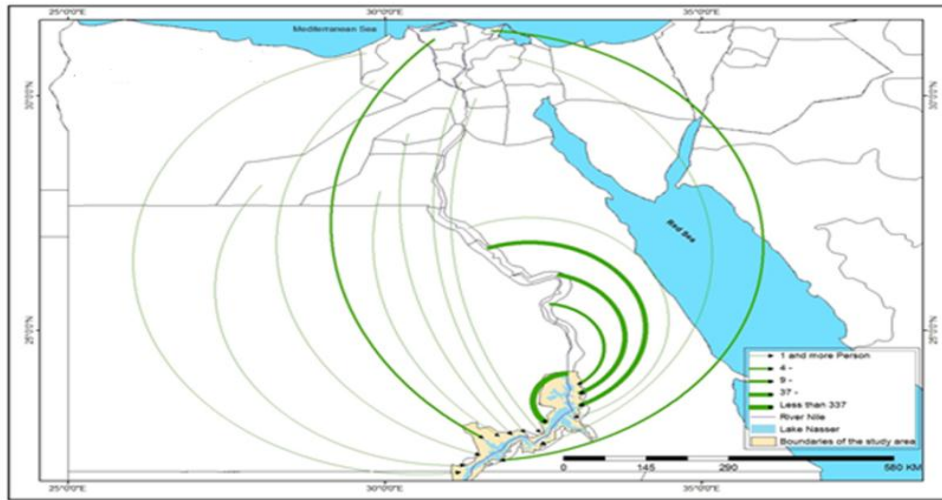
المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للبحث

د- محل الميلاد: يتضح من بيانات شكل رقم (4)،(5) أن الغالبية العظمى بعينة البحث تعود أصولهم الى محافظة أسوان بنسبة بلغت حوالى 43.9%، وتعود أصول نحو 18.4% بعينة البحث الى محافظة قنا بينما بلغت الأصول القادمة من محافظة سوهاج حوالى 13.2% بعينة البحث وتساوت من تعود أصولهم الى محافظة القاهرة وكفر الشيخ بنسبة قدرة بنحو 3.5% من عينة البحث وتراوحت باقي النسب ما بين 1.2% الى 2.3% لأصول تعود الى محافظات أسيوط والمنيا والفيوم والجيزة والقليوبية ودمياط والإسكندرية والبحر الأحمر والدقهلية والبحيرة ، وتشير هذه النسب الى تعدد الهجرة الداخلية الى منطقة الدراسة من شتى محافظات الوجه البحري والقبلي بجمهورية مصر العربية.



شكل رقم (4): يوضح محل الميلاد بعينة الدراسة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للبحث



شكل رقم(5): اعداد المهاجرين الى منطقة البحث بجنوب الوادى من محافظات الجمهورية

المصدر: وزارة الموارد المائية والرى، 2015

2. التحليل الوصفي لبعض المتغيرات الاجتماعية بمنطقة البحث

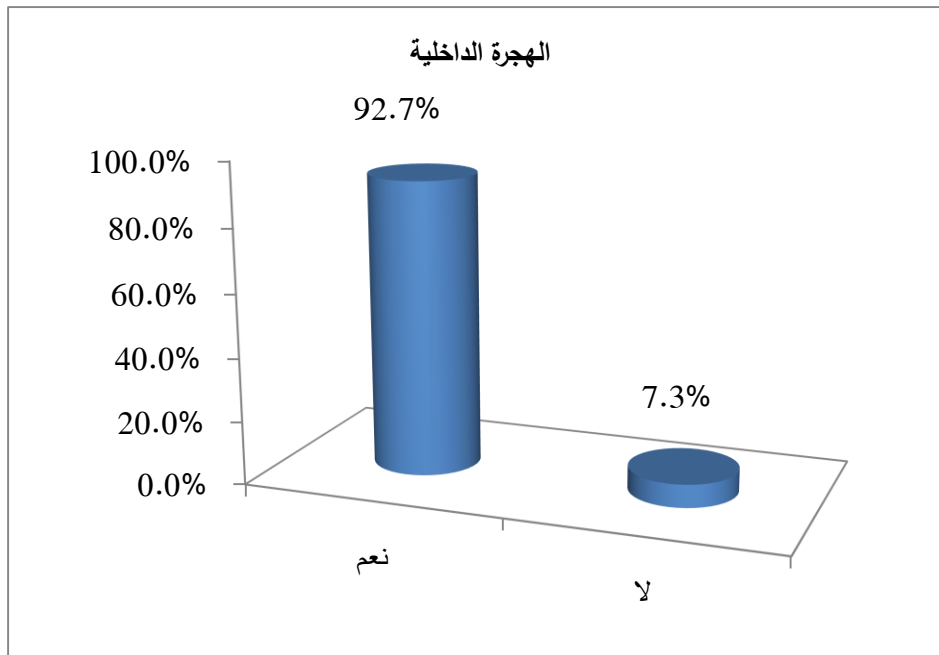
أ- مدة الإقامة بالمنطقة البحث: من بيانات الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة الإقامة بالمنطقة منذ 10 سنوات بلغت حوالي 30% من عينة البحث، وتليها نسبة الإقامة منذ 20 سنة بمعدل بلغ 20%، بينما بلغت نسبة الإقامة منذ 5 سنوات حوالي 17.5%، ونسبة المولودين بمنطقة البحث 15% من عينة البحث، في حين بلغت أقل نسبة للإقامة منذ أقل من عام 6.25%، وسبقتهم نسبة الإقامة منذ أقل من 5 سنوات بحوالي 11.25%.

جدول رقم (2): تاريخ الإقامة بمنطقة البحث

البيان	التكرار	%
مولود بها	12	15
أقل من 5 سنوات	9	11.25
5 سنوات	14	17.5
10 سنوات	24	30
20 سنة	16	20
أقل من سنة	5	6.25

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث

ب- موقف الفرد من الهجرة الخارجية: الشكل رقم (6) يوضح أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم السفر للخارج بنسبة بلغت حوالي 92.7%، بينما بلغت نسبة من سبق لهم السفر للخارج حوالي 7.3% من أفراد عينة البحث.



شكل رقم (6) موقف الفرد من الهجرة الخارجية

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية للبحث

3. التحليل الوصفي لبعض المتغيرات الاقتصادية بمنطقة البحث

أ- مساحة الأراضي: تعتبر مساحة الأراضي الزراعية من أهم المتغيرات الاقتصادية حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (3) الى أن نسبة 75% من إجمالي عينة البحث يزرعون مساحات متوسطة من 2 الى 5 فدان بينما يزرع نحو 18.75 % مساحات صغيرة أقل من 2 فدان أما بالنسبة لمن يزرعون المساحات الكبيرة أكبر من 5 فدان فبلغت نسبتهم 6.25% من إجمالي عينة البحث ويرجع هذا الى ارتفاع تكلفة البنية التحتية ومستلزمات الإنتاج داخل الحقول.

جدول رقم (3) حجم مساحة الأراضي عينة البحث

البيان	التكرار	%
مساحات كبيرة (أكثر من 5 فدان)	5	6.25
مساحات متوسطة (من 2- 5 فدان)	60	75
مساحات صغيرة (أقل من 2 فدان)	15	18.75

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث

ب- حيازة الآلات الزراعية: وجود الآلات الزراعية وتوافرها بجميع مراحل الإنتاج تعتبر من العوامل الهامة لاستدامة العمل المزرعي بمنطقة البحث حيث تبين من بيانات جدول رقم (4) أن الحيازة بالمشاركة حققت أعلى نسبة وبلغت حوالي 43.75% بينما بلغت حيازة الآلات بنظام الإيجار نحو 31.25% أما الحيازة الملك فبلغت نسبتها 25% من إجمالي عينة البحث.

جدول رقم (4): حيازة الآلات الزراعية بعينة البحث

البيان	التكرار	%
ملك	20	25
إيجار	25	31.25
مشاركة	35	43.75

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث

4. التحليل الوصفي لبعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب المبحوثين للهجرة الداخلية بمنطقة الدراسة تشير بيانات الجدول رقم (5) الى بعض العوامل المساعدة على جذب المبحوثين الى الهجرة الداخلية بمنطقة الدراسة حيث نسبت نسبة كل عامل من العوامل الى المجموع الكلى لمفردات البحث (80 مفردة)، حيث أشارت النتائج الى أن أعلى نسبة بلغت 90% لعاملي توافر البنية التحتية وارتفاع صافي العائد الفداني للمحاصيل المنزرعة تلاها مباشرة نسبة توافر السكن وتوافر مصادر المياه بحوالي 80%، 70% على الترتيب. بينما كانت لعوامل خصوبة التربة ووجود أقارب أقل النسب بمعدل 60%، 40% من إجمالي عينة البحث على الترتيب.

جدول رقم (5): بعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادى

البيان	التكرار	%
توافر السكن	64	80
خصوبة الأراضى	48	60
توافر مصادر المياه	56	70
ارتفاع صافى الدخل الفدانى	72	90
وجود أقارب	32	40
وجود آخرين	49	61.25
توافر البنية التحتية	72	90
توافر الاهتمام الصحى	5	6.25

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث

5. اختبار صحة الفروض الاحصائية للدراسة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون

1- الفرض الدراسى الاول: يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الديموجرافية والمتغيرات التابعة (عوامل

التنمية المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادى): البيانات الواردة بالجدول رقم (6) تشير الى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين سن المبحوث وعوامل جذب الهجرة مثل توافر السكن وخصوبة الاراضى وارتفاع صافى الدخل الفدانى ووجود اقارب وثبتت المعنوية الاحصائية لهذه العلاقة عند مستوى 0.05 بينما انخفضت قوة الارتباط بين باقى عوامل جذب الهجرة ولم تثبت معنوياتها.

أما بالنسبة لنوع المبحوث (ذكر - أنثى) فثبتت قوة الارتباط بينه وبين عوامل خصوبة الاراضى وتوافر مصادر المياه وارتفاع صافى الدخل الفدانى وتوافر بنية تحتية وتوافر البنية الصحية وذلك عند مستوى معنوية 0.05. ولم تثبت المعنوية الاحصائية لباقى العوامل.

أما الحالة الاجتماعية فلم تثبت قوة الارتباط بينها وبين عوامل جذب المبحوثين للهجرة الا مع عوامل خصوبة الاراضى وتوافر مصادر المياه ووجود آخرين وذلك عند مستوى معنوية 0.05. ولم تثبت المعنوية الاحصائية عند باقى العوامل.

أما عامل محل الميلاد ثبتت معنوية قوة لارتباط بينه وبين عامل ارتفاع صافى الدخل الفدانى عند مستوى معنوية 0.01، كما ثبتت قوة الارتباط بين عوامل توافر السكن وخصوبة الاراضى ووجود اقارب والبيئة الصحية عند مستوى معنوية 0.05 ولم تثبت المعنوية الاحصائية لباقى العوامل.

2- الفرض الدراسى الثانى: يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الاجتماعية والمتغيرات التابعة (عوامل التنمية

المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادى):

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (6) الى ان عامل مدة الإقامة بمنطقة البحث ارتبط معنواً عند مستوى معنوية 0.01 مع عامل توافر السكن وارتفاع صافى الدخل الفدانى، ولم تثبت المعنوية الاحصائية لقوة الارتباط مع باقى العوامل. أما بالنسبة لموقف الفرد من الهجرة الداخلية فاشارت النتائج الى عدم وجود ارتباط معنوي بين هذا المتغير وجميع عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية.

جدول رقم (6): نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون (r) لتحديد معنوية العلاقة بين درجة جذب المبحوثين للهجرة الداخلية لجنوب الوادي والمتغيرات المستقلة ذات مستوى القياس الكمي.

درجة جذب المبحوثين للهجرة الداخلية لجنوب الوادي														المتغيرات المستقلة		
البيئة الصحية		توافر بنية تحببة		وجود آخرين		وجود أقارب		ارتفاع صافي الدخل الفدائي		توافر مصادر المياه		ب-خصوبة أراضي			توافر السكن	
Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	Sig.	r	
متغيرات ديموجرافية																
0.03	0.15	0.35	0.1-	0.19	0.87-	*0.044	0.05	*0.04	0.15	0.354	0.08	*0.254	0.09	*0.150	0.043	السن
*0.02	0.01	*0.01	0.43	0.34	0.06	0.14	0.74	*0.02	0.01	*0.040	0.42	*0.141	0.04	0.15	0.69	النوع
0.04	0.1-	0.04	0.06	*0.1	0.19	0.45	0.1-	0.4	0.06	*0.040	0.06	*0.035	0.19	0.045	0.065	الحالة الاجتماعية
*0.02	0.22	0.61	0.1-	0.03	0.25	*0.03	0.2-	**0.02	0.22	0.615	0.1-	*0.024	0.16	*0.026	0.14-	محل الميلاد
متغيرات اجتماعية																
0.94	0.02-	0.36	0.06	*0.03	0.1-	*0.05	0.19	**0.9	0.02	0.355	0.07	0.25	-0.08	**0.02	0.20	مدة الإقامة بالمنطقة
0.96	0.01-	0.10	0.11	*0.03	0.01-	*0.72	0.03	0.9	0.01-	0.121	0.3-	0.325	0.08	0.711	0.03-	موقف الفرد من الهجرة الداخلية
متغيرات اقتصادية																
0.93	0.02	0.85	0.02	0.75	0.02	*0.05	0.15	*0.9	0.01	**0.08	0.02	0.741	0.02	*0.039	0.146	مساحة الأرض الزراعية
0.35	0.15	0.50	0.15	0.05	0.12-	*0.04	0.16	**0.3	0.1	*0.05	0.05	90-	0.06	*0.041	0.16	حيازة الآلات الزراعية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية للبحث.

* ارتباط معنوي عند مستوى معنوية 0.05 ** ارتباط معنوي عند مستوى معنوية 0.01

3- الفرض الدراسي الثالث: يوجد تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة الاقتصادية والمتغيرات التابعة (عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على الهجرة الداخلية لجنوب الوادي):

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (6) بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين مساحة الأراضي الزراعية وعامل ارتفاع صافي الدخل الفدائي وثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقة طردية بين مساحة الأراضي الزراعية وعامل توافر السكن ووجدت معنوية هذه العلاقة عند مستوى 0.05. أما بالنسبة لحيازة الآلات الزراعية فتبين من النتائج وجود علاقة طردية بينها وبين عامل وجود أقارب وثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوى معنوية 0.01، كما تبين وجود علاقة طردية أيضا مع عامل توافر السكن وارتفاع صافي الدخل الفدائي وثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوى 0.05.

من النتائج السابقة يتضح وجود ارتباط معنوي بين فرض الدراسة الأول المتغيرات الديموجرافية وجميع عوامل التنمية المستدامة التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية. بينما الفرض الدراسي الثاني المتغيرات الاجتماعية ثبتت

معنوية قوة ارتباطه ببعض عوامل التنمية المستدامة مثل توافر السكن وصافي الدخل الفداني ووجود أقارب ووجود آخرين ولم تثبت قوة العلاقة إحصائياً بين باقي العوامل. أما بالنسبة للمتغيرات الاقتصادية فثبتت المعنوية الإحصائية لقوة العلاقة بينها وبين عوامل توافر السكن وتوافر مصادر المياه وارتفاع صافي الدخل الفداني ووجود أقارب ولم تثبت معنوية قوة العلاقة بين باقي عوامل جذب الهجرة.

مناقشة نتائج البحث مع الدراسات السابقة

اتفقت نتائج البحث مع دراسة الشال (2020)، ومروة وآخرون (2019)، حيث بينت الدراستان أن من أهم أسباب الهجرة طلب العمل والحصول على عروض عمل أفضل والرغبة في تحسين العمل وزيادة الدخل وعلى نفس السياق فقد أشارت نتائج البحث أنه إذا ما توافرت عوامل توافر السكن وارتفاع صافي الدخل الفداني وتوافر مصادر للمياه ووجود أقارب وآخرين ستكون عوامل جذب جيدة للهجرة الداخلية لجنوب الوادي حيث ارتبطت تلك العوامل ارتباط معنوي قوى مع المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للعنصر البشري بمنطقة الدراسة. كما اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة هبه وآخرون (2023)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة الى تطور الرقعة الزراعية وأفضلية زراعة المساحات الزراعية الملائمة للاستصلاح الزراعي بمنطقة بحيرة ناصر بالحدود المصرية. حيث أشارت نتائج البحث الى أنه إذا ما توافرت خصوبة التربة ومصادر المياه وارتفاع صافي الدخل الفداني ستكون من أهم عوامل جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادي وقد ارتبطت تلك العوامل ارتباط معنوي قوى مع المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بمنطقة الدراسة. كذلك اتفقت نتائج البحث مع دراسة صالح وآخرون (2019)، والتي أوصت بضرورة التوسع في زراعة أراضي بحيرة ناصر وذلك لارتفاع العائد على الجنيه المستثمر بتلك المنطقة، حيث أشارت نتائج البحث أن من العوامل التي تؤثر على جذب الهجرة الداخلية لجنوب الوادي هو عامل ارتفاع صافي الدخل الفداني وخصوبة التربة وقد ارتبط العاملان ارتباط معنوي قوى بالمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للعنصر البشري بمنطقة الدراسة.

الخلاصة

تمثل الهجرة الريفية الحضرية أحد أسباب مشكلة اختلال التوزيع السكاني التي تعاني منها مصر، وهو أمر يعوق الاستخدام الكفء لموارد الدولة، وتعتبر شواطئ بحيرة ناصر بجنوب الوادي بجمهورية مصر العربية من المناطق التي تزخر بالموارد الطبيعية والإمكانات غير المستغلة، حيث أدى تغير منسوب المياه في البحيرة إلى ظهور بعض المناطق التي يمكن زراعتها والتي تتحدر طبيعياً في اتجاه البحيرة، لذلك، استهدف البحث دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للعنصر البشري وعلاقتها ببعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب المبحوثين للهجرة الداخلية بجنوب الوادي، واتبع البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي لمعالجة البيانات المنشورة وغير المنشورة، والتي تم الحصول عليها من إستخدام إستبانة الإستبيان الميداني، بالإضافة إلى الإستعانة ببيانات الدراسات والجهات المعنية، واستخدم البحث معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة مدى قوة الارتباط بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وعوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب الهجرة الداخلية لمنطقة الدراسة. وتوصلت نتائج البحث الى أن هناك ارتباط إحصائي معنوي بين علاقة المتغيرات الاجتماعية وبعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب الهجرة، كما أن هناك ارتباط إحصائي معنوي بين علاقة المتغيرات الاقتصادية وبعض عوامل التنمية المستدامة التي تساعد على جذب الهجرة.

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتوافر السكن ومصادر المياه حيث انها من العوامل الهامة لجذب الهجرة الداخلية لمنطقة الدراسة.
- الاهتمام باستكمال البنية التحتية والموارد الصحية بين أماكن التنمية المستهدفة بجنوب الوادى لسهولة التنقل فيما بينهما.
- رفع حوافز التشجيع والدعم المادى من توفير أماكن بيع مستلزمات الزراعة التي تحافظ على جودة وخصوبة التربة ومنافذ لتسويق المنتجات حتى يتحقق اعلى صافى دخل فدانى بمنطقة الدراسة.
- عمل برامج توعية مستدامة وزيارات حقلية تشجيعية لمثل هذه التجمعات السكانية التنموية من الجهات المعنية لرفع روحهم المعنوية وتحسيسهم على استكمال مسيرتهم التنموية.

المراجع

- ابوسالم، أحمد أسماعيل محمود (2019)، الهجرة الداخلية بين الاقاليم التخطيطية المختلفة فى مصر وعلاقتها بالتنمية، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، عدد 64، ص 291-317.
- الجندي، مروة فتحى احمد، صيام، عزة احمد عبدالمجيد، ابراهيم، محمد نجيب محمد (2019)، الهجرة الداخلية واثرها فى النمو الحضري دراسة سيولوجية لمدينة مصرية، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع ، كلية الاداب، جامعة بنها .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2024)، نشرة احصاءات العمالة والأجور، نشرة ريع سنوية، الربع الثالث. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء(2017)، نشرة التعداد السكاني لمحافظة اسوان.
- الشال، أحمد محمد ابراهيم (2020)، توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها: دراسة وصفية باحدى قرى محافظة الدقهلية. مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى- مجلد 41- عدد4- ص 282.
- حسانين، محمد احمد على (2010)، الهجرة الداخلية فى مصر دراسة الجغرافيا البشرية، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، قسم الجغرافيا، جامعة القاهرة.
- حسن، مرفت رمضان محمد ، خليف، محمد تهاى ، عبدالحميد، سهام أحمد ، دياب هند مختار (2020)، دراسة البيئة الاقتصادية والاجتماعية للتجمعات السكانية بجنوب الوادى، رسالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية البيئية ، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- شewan، هبه محمود عبدالرازق، عابدين سعيد احمد، هاشم سهام محمد (2023)، مستقبل التنمية الزراعية باستخدام الطاقة الشمسية فى منطقة بحيرة ناصر، مجلة وحدة النشر العلمى، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد 3 - عدد 3.
- صالح، صلاح على، الصغير، جلال عبدالفتاح، عبدالراضى، ياسر عبدالحميد، ثابت، يوسف ماهر، الجندي، هانى صبرى صديق (2019)، بعض مؤشرات التحليل المالى لاهم المحاصيل المنزرعة ببخيرة السد العالى، مجلة اسبوط للعلوم الزراعية، العدد 50، ص 253-258.
- عبدالله، عبد الخالق (1998)، التنمية المستديمة والعلاقة بين البيئة والتنمية، الطبعة الأولى، ص244، مركز دراسات الوحدة العربية سلسلة كتب المستقبل العربي(13)، بيروت.
- ليبي، دينا نيروز (2007)، الهجرة الداخلية للسكان فى جمهورية مصر العربية محدثاتها واثاره وسياساتها العلاجية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- محمد، صابر مصطفى، أحمد، محمودخليفة، الكريونى، ابراهيم عوض، داود، ثروت اسماعيل على (2015)، دراسة اقتصادية وتحليلية لمصايد بحيرة السد العالى، المجلة المصرية للاستزراع المائى، مجلد 5- عدد 3- ص 17-31.
- مسعد، محى محمد (2013)، كتاب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى العالم العربى، الطبعة الأولى، دار المجتمع الجامعى الحديث للنشر ، مصر.

- Abou-Ella S.M.,El Samman T.A.,(2010) Assessing the climate change impacts on growth of aquatic weeds in Lake Nubia,Sudan. Channel Maintenance Research Institute annual book.
- Finegold,C,, Bene, C,, Shehata, M. and Habib, O.A. (2011). Productivity. Capital Mobilization and Moral Hazard in Fisheries Share Contracts; Lake Nasser, Journal of Social and Development Sciences,Vol.1,No. 5,pp. 183-193.
- Ministry of Water Resources and Irrigation, (2018) 'Lake Nasser/Nubia Management Framework Project, Services for environmental study, final report, Environment and Climate changes Research Institute, National Water Research Center.
- Ministry of Water Resources and Irrigation, (2015)· Lake Nasser/Nubia Management Framework Project, Services for Socioeconomic study, final report, Environment and Climate changes Research Institute, National Water Research Center.
- Saeid Hafez, (2012). Economic Study for the Seasonal changes on Fish Production from Lake Nasser,Assuit Journal of Agricultural Science.

SOME SUSTAINABLE SOCIOECONOMIC DEVELOPMENT VARIABLES STUDY AND THEIR RELATIONSHIP WITH INTERNAL MIGRATION IN SOUTH VALLEY

[

Mohamed T. Kholif⁽¹⁾; Mervat R. Mohamed⁽¹⁾

1) Environment and Climate changes Research Institute, National Water Research Center, Ministry of Water Resources and Irrigation

ABSTRACT

The study aimed to examine some socio-economic variables of the human element and their relationship to certain sustainable development factors that contribute to attracting respondents to internal migration in the South Valley region. The research followed both descriptive and quantitative analysis methods to process published and unpublished data, which were obtained through a field survey questionnaire, as well as through data from relevant studies and agencies. The research employed Pearson's correlation coefficient to assess the strength of the relationship between socio-economic variables and the factors attracting internal migration to the study area. A simple random sample method was used, and the data were collected during the winter agricultural season of 2020/2021. The results showed that the highest percentage of residents in the area had been living there for more than ten years, while the lowest percentage was for those who had been living there for less than a year. The correlation analysis between some socio-economic variables in the sample, such as land area and certain factors attracting internal migration to South Valley, revealed a significant correlation between land area and factors such as higher net income per feddan, housing availability, and the presence of relatives. However, no correlation was found with other factors. The study recommended focusing on completing the

infrastructure between sustainable population development areas in South Valley to facilitate easy movement between them.

Keywords: Internal Migration – Socio-economic Variables – Sustainable Development – South Valley.